منذ صدر وعد بلفور لستين عاما خلت فأنتم على بينة من الحقائق جيدا ٠

واذا كنتم قد وجدتم المبرر القانوني والاخلاقي لاقامة وطن قومي على أرض لم تكن كلها ملكا لكم فأولى بكم ان تتفهموا اصرار شعب فلسطين على اقامة دولته من جديد في وطنه ٠

وحين يطالب بعض الغلاة والمتطرفين ان يتخلى الفلسطينيون عن هذا الهدف الاسمى ٠٠ فان معناه في الواقع وحقيقة الامر مطالبة له بالتخلي عن هويتهم وعن كل أمل لهم في المستقبل ٠

انني احيي اصواتا اسرائيلية٠٠ طالبت بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وصولا الى السلام وضمانا له ولذلك ٠٠ فانني اقول لكم ايها السيدات والسادة انه لا طائل من وراء عدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقوقه في اقامة دولته وفي العودة ٠

لقد مررنا نحن العرب بهذه التجربة من قبل ٠٠ معكم ٠٠ ومع حقيقة الوجود الاسرائيلي وانتقل بنا الصراع ٠٠ من حرب الى حرب ٠٠ ومن ضحايا الى مزيد من الضحايا حتى وصلنا اليوم ـ نحن وانتم ـ الى حافة هاوية رهيبة وكارثة مروعة اذا نحن لم نغتنم اليوم معا فرصة السلام الدائم والعادل ٠٠

عليكم ان تواجهوا الواقع مواجهة شجاعة كما واجهته أنا ٠٠

ولا حل لمشكلة ابدا بالهروب منها او التعالي عليها ٠٠

لا يمكن ان يستقر سلام بمحاولة فرض اوضاع وهمية ٠٠ أدار لها العالم كله ظهره ٠٠ واعلن نداءه الاجماعي بوجوب احترام الحق والحقيقة ٠٠

ولا داعي للدخول في الحلقة المفرغة مع الحق الفلسطيني ٠٠ ولا جدوى من خلق العقبات ٠٠ الا ان تتأخر مسيرة السلام ٠٠ او ان يقتل السلام ٠

وكما قلت لكم ٠٠ فلا سعادة لاحد على حساب شقاء الاخرين ٠٠ كما ان المواجهة المباشرة والخط المستقيم هما أقرب الطرق وانجحها للوصول الى الهدف الواضح والمواجهة المباشرة للمشكلة الفلسطينية ٠ واللغة الواحدة لعلاجها نحو سلام دائم عادل هي في ان تقوم دولته ٠٠

ومع كل الضمانات الدولية التي تطلبونها فلا يجوز ان يكون هناك خوف من دولة وليدة تحتاج الى معونة كل دول العالم لقيامها ٠٠ وعندما تدق اجراس السلام فلن توجد يد لتدق طبول الحرب واذا وجدت فلن يسمع لها صوت ٠

وتصوروا معي اتفاق سلام في جنيف نزفه الى العالم المتعطش الى السلام ٠٠

اتفاق سلام يقوم على :

اولا : انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧ ٠

ثانيا : تحقيق الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير بما في ذلك حقه في اقامة دولته ٠

ثالثا : حق كل دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدودها الامنة والمضمونة عن طريق اجراءات يتفق عليها تحقق الامن المناسب للحدود الدولية ، بالاضافة الى الضمانات الدولية المناسبة ٠

رابعا : تلتزم كل دول المنطقة بادارة العلاقات فيما بينها طبقا لاهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة ، وبصفة خاصة عدم الالتجاء الى القوة ٠ وحل الخلافات بينهم بالوسائل السلمية ٠